

٠٣٧٧.٠٢.٠١٢٧

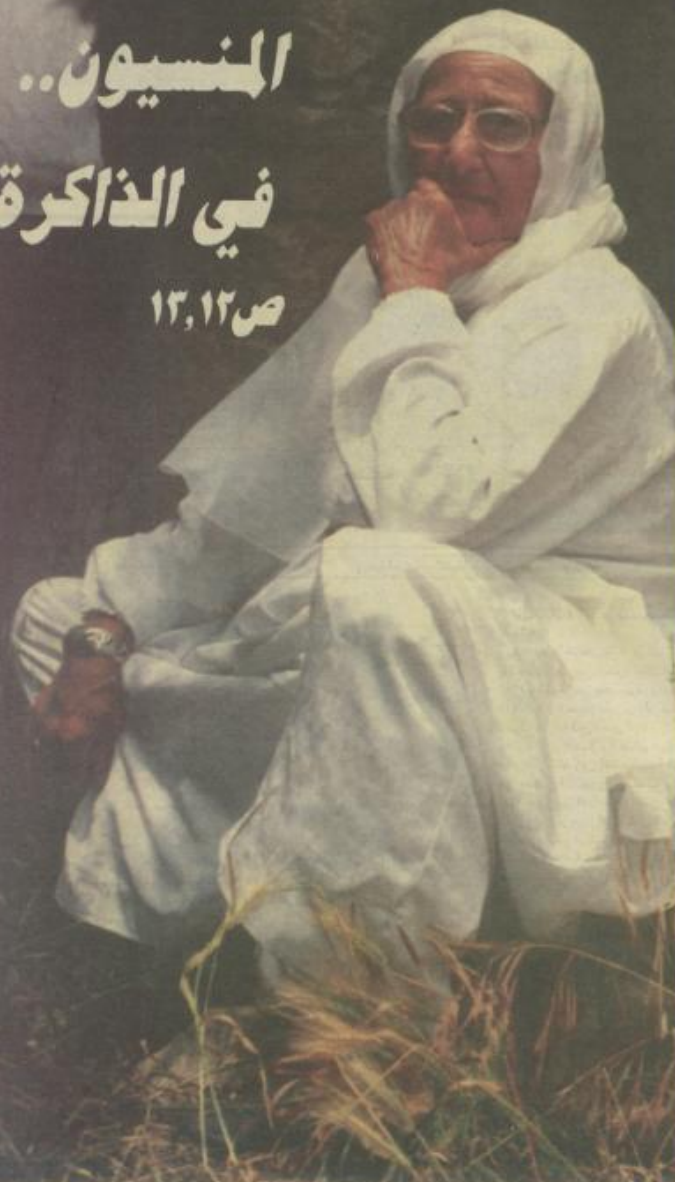
ملحق صحيفة الصنارة الخاص بالأسرة، ٥ آب ١٩٩٤

تتناول ملحقًا من وثيقة وجدت ضمن مجموعة عادل الترتير الأرشيفية،
، وفيها كتبت إيمان ١٩٩٥ صحيفة الصنارة الخاصة بالأسرة والصادرة في ٥ آب
عادل الترتير حول مسيرته عبد الله عن الحوار الذي أجرته مع الفنان المسرحي
أن الصفحة الأولى منها عامة، ومسرح الطفل خاصة، هذا وتجدر الإشارة إلى
أبو العجب. "تتضمن صورة لعادل الترتير أثناء أحد عروضه لحكايات

سوا

ملحق " الصنارة " للأسرة ٥ / ٨ / ١٩٩٤

المنسيون.. في الذاكرة ص ١٢، ١٣



الأبيض في المقدمة ص ٧



عادل الترتير يروي حكايات
أبو العجب ص ٢٢

المهربون - صور من الماضي ص ٦

مفقود منذ ٢٠ سنة ص ٢



مغامرات في المخيم
ص ٢٦، ٢٧

مفقود منذ عام ١٩٦٢



المفقود اسماء

هذه قصة عائلة فلسطينية، هي قصة الشعب الفلسطيني بكامله، شعب جزأه وقتته الاحتلال، ففصل الزوج عن زوجته، وأبعد الوالدة عن أولادها، ونفى شبابه ومشيبه الى خارج الوطن، لكن ذلك لم يقلل من الرغبة في لم الشمل وإعادة الوصل وربط صلات القربى من جديد، في قرية عرب المزاريب، عائلة كهذه، بدأت مشوارها الفلسطيني قرب طولكرم، وفقدت ابنها هناك، ثم انتقلت الى عرب المزاريب ليأتي الابن - الطفل المفقود في زيارة، غرست الأمل والتفاؤل، لكنها سرعان ما اختفت ليعود الحزن والقلق وليتردد السؤال: هل سنلتقي ومتى؟

مسقط رأسهم، لقد شاهدنا لقاءات بين افراد عائلات فلسطينية بعد توقيع اتفاق السلام مع م.ت.ف.ه، فهل سيكون نصيبنا كذلك، لقد اشتقت لأحضانها، فهو ابني وكيف لأم أن تتحمل فراق ابنها طيلة أكثر من ٣٠ عاماً.

طفل في الأربعين

اسماء ما زال بالنسبة لوالدته طفلاً فقدته في الثامنة من عمره، وكان الزمان توقف فيها عن الحركة وعن التقدم وتقول: "ما زالت أذكر اسماء طفلاً أو شاباً صغير السن، السنوات التي مرت دون أن أراه لا يمكن احتسابها من سنوات عمري، أتى، ككل، والده، أعيش لأعشتي بأطلسي وليكبروا إسماعيل، أراقبهم كل لحظة وكل ساعة وكل يوم، ولذلك فإن السنوات التي قضاها اسماء بعيداً عني هي سنوات لم أكن فيها موجودة، ولا أعثرها سنوات من عمره ولا من عمري".

وتضيف: "توقف الزمان منذ اختفت آثار اسماء ومنذ انقطعت أخباره، يبدو أن أحداً لا يدري كم أنا مشتاقة إليه". ويقول شقيقه محمد: "لقد فقدت شقيقي الذي عشت معه فترة طفولتي، ليس هناك شيء أصعب من فقدان أخ عزيز رأيتُه مرة واحدة، بعد أن انقطع عني منذ ١٢ سنة، وعن يومها لم أره، ولا أحد يدري كم أنا مشتاق إليه، وكما أنتظر لحظة عودته، التي لا بد أتية".

وفي النهاية تقول الحاجة حمدة أنها ستوجه إلى ابن عمها الذي يسكن في الأردن وهو صاحب محل بلاتو الهاشمي واسمه محمد عبدالله مشيش على يعرف شيئاً عن اسماء، وستطلب منه البحث عنه دون تأخير، وذلك لأنه أقرب إليه جغرافياً، ويمكنه البحث عنه بنفسه.

ويذكر أن الحاجة حمدة حاولت عدة مرات الاتصال به عن طريق الأناصة، وتقول اليوم إن رحمة الله هي أمها وأنها تأمل أيضاً أن يشاهد اسماء صحيفة "الصنارة" أو أن يشاهدها أحد من الذين يعرفونه وأن يستطيع أن يربط بينهم وبينه أو أن يمسكهم "طرف الخيط" الذي سجد في نهايته، كما تقول: طفلاً أوشك على الأربعين من عمره يدعى اسماء.



والدة اسماء وشقيقه محمود: هل سيتم اللقاء؟

أوقات لقائنا، وجعل ذلك صعباً بل شبه مستحيل". ويضيف: "قصتنا - أساساً - اسماء بالافلام الحزينة، أسرة تفقد ابنها دون أن تعرف شيئاً عن مصيره، ودون أن تدري هل سترأه مرة أخرى، أو حتى دون أن تعرف ما إذا كان بخير أم لا". مغاضبات السلام الحالية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تبعث الأمل في نفوس الكثيرين، خاصة وأن الحديث فيها يدور عن إعادة مواطنين فلسطينيين، لاجئين ونازحين إلى منازلهم وأماكن سكناهم التي تركوها مضطرين، عائلة الشاب اسماء يعتبرون هذه المفاوضات غاتمة خيسر وأمل قد تؤدي إلى إعادة اسماء.

وتقول والدة: "منذ بداية المفاوضات عاد العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني وأمل أن يكون ابني أحسن أولئك الذين سيسمح لهم بالعودة، ليلتئم شمل العائلة، وتتجمع أسلاكها، ليعود القرع إلى حياتنا ولنعود حياتنا إلى مسارها الطبيعي". وتضيف: "اسماء غادر أرض وطنه إلى الأردن ومعه الاحتلال من العودة لذلك فاته من أولئك الذين يحق لهم العودة إلى

دليل حياة". ما زالت أذكر صورته، ولن أنساها أبداً، لقد زارتني غز شبيبته وريهان صبيحة، لأن أنساها معها طال الغياب". أما محمد المصري، زوج والدة اسماء فيقول: "أنا على ثقة تامة أن اسماء سيعود وسيذكر البيت الذي نقيم فيه، والذي قضى فيه عدة أيام فقط، أنا على ثقة من ذلك، لا بد أن اسماء سيذكر والدته والده وأشقائه وشقيقاته، وخاصة شقيقه محمود الذي اشتاق إليه كثيراً".

الوالدة تشارك الرأي

وتقول الحاجة حمدة: "سأسافر إلى الأردن للبحث عنه أن اقتضي الأمر، وسأحضره للعيش معنا هنا، أنتي قلقة على مصيره، خاصة وأننا لم نلتق منه رسائل منذ ١٩ سنة".

أما شقيقه محمود (٣٦ سنة)، فيقول: "هذه هي قصتنا، أنها لا تختلف عن حالة غيرها بل أنها تشبهها إلى حد بعيد، مشكلة سببها لنا الاحتلال، وزاد من حدتها القهر والأضطهاد، لقد فرق الاحتلال بيننا وأبعد

زكريا حسن

تكثر القصص والحالات، وتختلف الظروف والأوضاع، وتختلف البدايات والنهايات، لكنها تبقى في محصلة الأمر، قصة واحدة، مأساة واحدة كبيرة، وإن كانت على حقائق، الأولى كانت عام ١٩٤٨ والثانية عام ١٩٦٧. مأساة سببها وزاد من حجمها، وعرقل إمكانية إنهاءها وحلها، احتلال يغيض يخضع له الشعب، احتلال مزق أوصال الوطن، وقطع أواصر وعرى الوحدة الأسرية وفككها وزرع أفراد الأسرة الواحدة في أماكن وأماكن... هذه هي طولكرم، عرب المزاريب، الأردن... هذه هي أطراف المثلث الذي تعيش فيه عائلة حمدة محمد مزاريب (٥٠ سنة) من عرب المزاريب والتي كانت قبل زواجها تسمى حمدة محمد مشيش، عائلة غادر أحد أبنائها أرض الوطن لتقطع أخباره طيلة سنوات.

اللقاء الأخير

عام ١٩٧٥ كان اللقاء، بعد ١٣ عاماً من الفراق، وتقول والدة: "عام ١٩٦٢ غادر ابني الصغير اسماء، الذي كان في التاسعة من عمره آنذاك، البيت دون أن يعود إليه، وبحثت عنه طيلة سنوات، عام ١٩٦٨ غادرت قرية كاكون حيث كنت أقيم مع زوجي مصطفى أحمد خربوش وأبني البكر إلى قرية عرب المزاريب حيث تقيم اليوم".

وتضيف: "طيلة تلك الفترة لم نترك باباً إلا وطرده للبحث عنه دون جدوى، وذلك حتى عام ١٩٧٥، حيث قدم لزيارتنا بعد ١٢ سنة من الفراق، انضج حينها أنه وصل الأردن وأنه يقيم في مدينة جرش". كان ذلك اللقاء الأول، اسماء (٢٢ سنة) يقضي مع أفراد عائلته عدة أيام يعود بعدها إلى الأردن، بعد أن وافقته والدته وشقيقه إلى جسر اللنبي، وتقول والدته: "بادلتها التحية وقيلات التوداع، أمين أن يعود بعد فترة، لكن الأخبار انقطعت منذ ١٩ سنة، أي منذ عام ١٩٧٥ دون أن نسمع منه أية معلومات ودون أن تصل منه رسالة أو

ايروبيكا



صورة رقم ١



صورة رقم ١

تمارين هذا الأسبوع مخصصة لتقوية عضلات الظهر السفلى ولحرق الدهون في منطقة الخصر.

ملاحظة: قبل البدء بالتمارين ننصح بالقيام بتمارين لتسخين الجسم وتشليط الدورة الدموية. يمكن الرجوع إلى التمارين التي نشرت في الأسبوع الماضي.

التمرين الأول: الوقوف وقفة مستقيمة مع فتح الساقين فتحة مناسبة، الذراعان مستقيمان ومشدودان فوق الرأس (صورة ١)، الالتفات إلى الجانب الأيسر مع فتح الذراعين الأيسر إلى الخلف واليمين إلى الأمام (صورة ٢) ثم العودة إلى الوضع الأول، والالتفات إلى الجانب الأيمن.

ينفذ التمرين ١٦ مرة.

التمرين الثاني: من نفس الوضع كما في التمرين الأول (صورة ١) مع رفع الكعب اليسرى من الأرض ونقوم بثني الجسم إلى الجهة اليمنى (صورة ٣) + (صورة ٤)، العودة إلى الوضع الأول ثم ثني الجسم إلى الجهة اليسرى، ينفذ التمرين ١٦ مرة.

التمرين الثالث: الوقوف وقفة مستقيمة، نضع يداً واحدة على الخصر والثانية خلف الرأس، نقوم بثني الجسم إلى الجانب الأيمن (صورة ٥) - العد ٨ ثوان، ثم العودة إلى الوضع الأول - (إلى الوسط) وثني الجسم إلى الجهة اليسرى مع تغيير وضع اليدين، ينفذ التمرين ٨ مرات على كل جانب.

التمرين الرابع: نفس الوضع من التمرين الثالث، ولكن في هذا التمرين اليد اليمنى على الخصر والذراع الأيسر مشدود إلى فوق، ثني الجسم إلى جهة اليمين (صورة ٦) العد ٨ ثوان، الانتقال إلى الوسط، ثم ينفذ التمرين إلى الجهة الأخرى مع تبديل الذراعين.

يكرر التمرين ٨ مرات إلى كل جهة.

التمرين الخامس: تمرين استرخاء - أرغاء الذراعين بجانب الجسم - ونقوم بلف الجسم من منطقة الخصر تارة إلى اليمين وتارة إلى اليسار.



صورة رقم ٥



صورة رقم ٢



صورة رقم ٦



صورة رقم ٣

مع أطيب أمنيات فادية عواد

تقرير محمد كيال

ويضيف " تضم اللجنة في صفوفها اليوم، العشرات فقط، وهم مسجونون أعضاء فيها، قد تم فرض سيطرة عسكرية عامة للجنة مكونة من ١٥ عضواً، ومن بين تشييلها عبد حوراني (رئيس اللجنة) وهو يسكن حالياً في حيفا، وعائلته أصلاً من حيفا، واحمد

يعيش في إسرائيل حتى يومنا هذا ما يقارب ٢٠٠ ألف مواطن عربي فلسطيني من طردوا من قراهم عام ١٩٤٨ وهدمت بيوتهم، وهم يعيشون كلاجئين في وطنهم ولا يحق لهم الرجوع لقراهم ومدينتهم وأراضيهم، لأنهم يعتبرون، في نظر القوانين الإسرائيلية، غائبين ويصرف بأموالهم القيم على املاك الفلسطينيين وادارة اراضي إسرائيل بموجب قوانين إسرائيلية جاهزة تتنافس والوائقي الدولية واليائقي العالي لحقوق الإنسان هؤلاء المهجرون، الذين يشكلون ما يزيد عن ربع الأقلية العربية في الداخل يمانون الأمرين، فهم يعانون نفس سياسة التمييز القومي والاضطهاد العنصري التي يعاني منها جميع أبناء الأقلية العربية الفلسطينية من جهة، وهم مهجرون محرومون من حقوقهم الأساسية والشايت بالعيش في الكريه على أراضيهم التي طردوا منها، مع العلم بأنهم يعيشون على الأغلب في قرى ومدن على عرسي المسير من قراهم القديمة، هؤلاء، وخاصة الفلسطينيين، يعيشون طيلة الوقت في حرارة الشوق والحنين إلى البلد، والأرض والبيت وكرم الزيتون والنبات والسيار ويراقبون بحسرة وأسى انتهاك حرمة المساجد والكنائس والمزارع بآيد عالية ويعتظرون بفرار الصبر على اجراس العودة إلى أرض الآباء والأجداد، لقد سرت ٤٦ سنة على الترحيل والتشتيت، ولكنك حين تسأل النسن من عائلة درويش وكيال وميعاري وسعد وهوائى وعكالي وسمرى وعيشان في حبيبة والمكر مثلاً من "أين أنت" يسارع إلى القول "من البروة" وحين يقول "أهل بلدنا" فالمقصود أهالي "البروة" في حبيبة والمكر وكفرياسيف وأبو سنل وكابول وطمرة ومخيمات الضفة الغربية ومخيمات في سوريا ولبنان، وحين تسأل أبو سليم في مغليا من يده يقول لك "أهل البروة".

"حبيبة" و "المكر" تبعدان مئات الأميال عن البروة" المهجورة والتي يقوم بالقرب من نقاشها موشاف "أحيهود" وكيونس "سعود". كما أن مغليا لا تبعد كثيراً عن حبيبة وفي حبيبة يسكن لاجئون من "السامون" و "ميعاري" و "كويكات"، وهي قرى مهجورة وأبست بعيدة عنهم، بينما يسكن في المكر لاجئون من عدة قرى مثل "النشبية" المجاورة والمهجورة، وشاة أمثلة كثيرة مشابهة، فالوضع في طمرة وكابول لا يختلف كثيراً، والأبناء يرون للنجو، عن أبا لهم وأجدادهم، والكثيرون منهم يرون الحنين والشوق للعودة إلى قراهم وعلى مدى السنين الفلسطينية على النكية، حاول أهالي عدد من القرى العودة إلى قراهم الأصلية، وشكروا لجاناً محلية لتحقيق حلم العودة، ولكن هذه المحاولات التواضعة كانت بدون جدوى.

هؤلاء المهجرون يشعرون بإحباط عميق ومزارة شديدة جراء تعيق قضيتهم كلاً في مجايات السلام في مدريد، وعدم ذكرهم أو التطرق إليهم من قبل ممثلي الدول العربية بشكل عام والوقد الفلسطيني للشارك في المفاوضات بشكل خاص الإيجاب والفرارة سسترون حيث أن الوقف الفلسطيني لم يتطرق إليهم في جولات المفاوضات التالية مع حلول عام ١٩٩٢ نهضت مجموعة من الشبان الذين قرروا أخذ زمام الأمور بأيديهم، فعدقوا اجتماعات عديدة بحثوا خلالها قضية المهجرين في الداخل من مختلف جوانبها الإنسانية والقانونية، وفي ٢٤ نيسان من نفس العام، عقد اجتماع في مدينة الناصرة حضره ممثلون من العديد من تجمعات المهجرين، وقرر المجتمعون لتتخاب لجنة مبادرة الدفاع عن حقوق المهجرين، تعمل تحت اسم "لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في إسرائيل". وقد أكد المجتمعون على أن هذه المبادرة هي ملك للجميع، وترفض الاحتواء العربي، وإنها تدعو كل الأحزاب والقوى السياسية إلى دعمها وفي شهر أيار ١٩٩٢، أصدرت اللجنة بياناً للرأي العام، هو البيان التأسيسي.

الحالي واكيم واكيم (٢٧ عاماً) أحد مؤسسي هذه اللجنة، وواحد من تشييلها، يسكن حالياً في قرية مغليا مع عائلته التي هجرت من حبيبة يقول "في البيان التأسيسي، أكدنا أن المبادرة لا تتحرك من منطلق حزبي ضيق، وهي ملك للجميع، بغض النظر عن الانتماءات السياسية، وأن اللجنة تدعو كل الأحزاب والحزبين لدعم أهدافها، كما توجهنا لجامعات العربية عامة، والمهجرين بشكل خاص، للمساعدة والمشاركة في دفع مسيرة اللجنة إلى الأمام، نحو تحقيق عدالتنا الشرعية والإنسانية".

الاستيطاني الصهيوني، وقد بلغ عدد الفلسطينيين الذين طردوا من منطقة ١٩٤٨ أكثر من ٧٢٦ ألف فلسطيني، وفي حوالي ١٥٦ ألف فلسطيني في الداخل، منهم ما يزيد عن ٤٠ ألف فلسطيني هجروا إلى داخل فلسطين، ولجأوا إلى القرى والمدن المجاورة، ويبلغ عددهم اليوم حوالي ٢٠٠ ألف مهجر، وهم يشكلون في بعض القرى التي لجأوا إليها أكثر من ٥٠٪ من السكان، ويضيف: "إن التفتحات



قرية المجدل قبل ١٩٤٨

الفلسطينيين، وخاصة المحافظين منهم في الريف، وكى خلق حالة من الذعر ليفتقدوا بأخلاء قراهم حفاظاً على أرواحهم وأراضيهم، وفي هذا السياق يشير واكيم إلى هبات عديدة تؤكد أن معظم القرى العربية المحيطة، كانت محاصراً من ثلاث جهات وتقتصف، ذلك كي يفرض على السكان الهرب من الجهة الرابعة باتجاه لبنان أو سوريا أو الأردن.

إسرائيل هدمت ٢٨٥ قرية عام ١٩٤٨ ويتنفي واكيم الادعاء الصهيوني بأن الفلسطينيين غادروا قراهم وأراضيهم عام ١٩٤٨، تزولا عند إوامر زعمائهم، مشيراً إلى أن هذا الادعاء يندرج ضمن الدعاية الصهيونية الرامية إلى وضع حد للتعاطف مع الشعب الفلسطيني، وفي هذا السياق يفتيس الكاتب تسلي شيلوح: "أن كل ولد يعرف اليوم أنه لولا الهرب الجماعي سنة ١٩٤٨، لما كان لدولة إسرائيل، حتى داخل حدود التقسيم التي حددتها الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ أن تقوم

كما يشير واكيم إلى دراسة للبروفيسور يسرائيل شاحل، حول القرى المهجرة والتي بلغ عددها حسب دراسة شاحل ٢٨٥ قرية، قامت إسرائيل بدمجها وإزالة جميع معالمها من أصل ٤٧٧ قرية كانت موجودة قبل عام ١٩٤٨، ويشير واكيم أيضاً إلى أنه في السنوات الأخيرة بدأت تشكك الجسائقي والوثائق العديدة من أرشيف الجيش الإسرائيلي لتثبت أن مئات العازر ارتكبت، وأن فلسطينيين قتلوا بدم بارد، وأن المصاهر اليهودي يتسماكي من جامعة بار إيلان، وهو جيب في التاريخ العسكري، نشر منذ عدة أشهر عن أكثر من عشرين مجزرة، نقلت في إفرى فلسطينية مثل سمسع وعيلبون والدوايمة وسجداكروم والبسنة ودير الأسد

المسيون

٢٠٠ ألف لاجيء فلسطيني في إسرائيل

وتيسارية والكابري وعيشان والصنفان وغيرها هادك عن مجزرة دير ياسين المعروفة ويؤكد مرة أخرى أن الجازر التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية مثل "إيسل" و "البحي" و "الهجاناة"، جاءت ضمن خطة مبرمجة للتجهيز، ويشير إلى وثيقة صدرت من قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي عام ١٩٨٠، حول أسباب خروج العرب من فلسطين - - - حسب هذه الوثيقة فإن أعمال العداة اليهودية للباشرية ضد القرى والمدن العربية وسقوط القرى الكبرى والمدن المهمة، كانت لها تأثير يساري ٥٥٪ من مجمل الأسباب التي أدت إلى الخروج بينما كل لأمثال المنظمات الأراغابية مثل "إيسل" و "البحي"، والتي سعيت في مختلف يافا والجليل ووسط الجليل ومنطقة القدس، ونفذت مجزرة دير ياسين، كان لها تأثير بنسبة ١٥ بالمائة.

شاة اثباتات كثيرة أخرى على أن قضية اللاجئين هي نتيجة الترحيل والطرد والتجهيز والعنف والأرهاب، الوضع السياسي يفرض علينا أخذ المسألة على عاتقنا وفي سياق حديثه عن الجالية السياسية يقول واكيم: "في المفاوضات الجارية بين إسرائيل ومنظمة التحرير حالياً والوقد الفلسطيني سابقاً، لم يتم التطرق إلى قضية اللاجئين والمهجرين في منطقة ٤٨، لحد المفاوضات الفلسطينية في اللجنة استعدادة يريرون الشرق لموضوع المهجرين منذ عام ١٩٤٨، لأن طرح مثل هذا الموضوع قد يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من المفاوضات، وأنه يجب فتح هذا الملف في الوقت المناسب، اتفاق مدريد يتحدث عن ٢٢٧ و ٢٢٨ تحت رعاية أمريكا وروسيا وليس الأمم المتحدة، وقرار ١٩٤ لا يشكل أساساً لأي مفاوضات، وكل المعلومات لدينا تقول بأن قضية اللاجئين في منطقة ٤٨ ليست مطروحة في أية ورقة من أوراق الوقف



الكنيسة - كل ما تبقى من المنصورة

شعباً من ميعار سابقاً) وباسم قدورة من حيفا من الطيرة سابقاً) والمهندس عبيد الله بوس من عارة وبفضل نعامنة من عارة وغيرهم

الارهاب والجازر سبب التشريد والتجهيز ومن ثم يندم الحامي واكيم، الذي درس القانون في الجامعة العبرية في القدس، عن الجذور التاريخية ومأساة التجهيز وعن القرار ١٩٤ الذي يقر بحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ومدينتهم وقراهم، ويقول: مشكلة اللاجئين هي نتيجة المآزرات، بين الاستعمار البريطاني والاستعمار

الجمعية العمومية وعلى رأسها القرار ١٩٩٤، فإن وضعاً قانونياً يمنحاً الحق بالهجرة كموطنين بالسكن في كل مكان في إسرائيل وبشكل خاص في القرى التي هجرها منها. للأشخاص الحرية في التنقل ومن حق أن يسكن في بلدي. الدكتور عكاوي يقول في هذا الصدد: "بالنسبة لـ ٤٨ والأجانب، بشكل خاص هناك مسألة قانونية معقدة. نحن مواطنون إسرائيليون وفي نفس الوقت أبناء أقلية قومية وجزء لا يتجزأ من شعب. قضيتهم مطروحة على الساحة الدولية الجانب الفلسطيني على ما يبدو. لم. يطرح القضية في المفاوضات، وإذا ما أثار طرحها فسيجب أن يدخل ذلك بشكل شخصي مع القانون الدولي، بحيث لا يشكل ذلك تدخلاً بشؤون إسرائيل الداخلية، ولكنه يؤكد أن القضية في جوهرها سياسية، ولذلك يجب أن تكون هناك قيادة سياسية في صفوف الفلسطينيين في الداخل تقدم الدراسات السياسية والاقتصادية والقانونية التي تؤكد حقوق العودة وأصالتها وتوضحها أو الحصول على التعويض".

ويضيف: "يمكن أن هذه القيادة الجادة إلى القانون الدولي ومطالب إسرائيل (بإتاحتهم بتطبيق قرار ١٩٤ والقرارات الخاصة بالعودة أو التعويض. كما أنه بإمكان لجنة المبادرة بعد توسيع إطارها وسعيها لتمثيل أكبر عدد من اللاجئين وتشكيل قيادة لهم بأنكاتها التوجه إلى الأمم المتحدة من أجل العودة ويتبنى الدكتور عكاوي إلى القول: لا يوجد حتى الآن قرار دولي يلغي القرار ١٩٤ الذي لا يزال ساري المفعول. ولكن المشكلة تكمن في توفير آلية لتطبيقه مثل الأطراف المتفاوضة والأطراف المعنية والأسرة الدولية".



أهالي الخبيسة على انقاض القرية - ١٩٩٤

هل يتحقق حلم العودة؟

لجنة المبادرة للدفاع عن المهجرين "تدرك أنها غير جاهزة لذلك وأنها في مشكلة كبيرة - منظمة التحرير والدول العربية لا تهتم بالقضية، والمهاجرين الفلسطينيين في الداخل، وخاصة اللاجئين هم المطالبون بالتحلل من أجل تحقيق حلم العودة، وكما نذكر أنه يجب العمل على الصعيد المحلي من أجل تثبيت اللجنة وتأكيد مصداقيتها، بدءاً بإقامة لجان محلية في كل قرية وقرية وإنهاء، بعد لقاء أطري لجميع اللاجئين والانتخاب لجان ثابتة. وهذا يتطلب دعم واستناد الأطر السياسية الفاعلة في الوسط العربي التي تؤيد المبادرة، على حد قول نشيطي اللجنة".

كما شارك اللجنة أن هناك ضرورة لإجراء مسح ميداني وأعداد مخطط فكري لقضية المهجرين ويعتمد على المسح الشامل للمهجرين وجمع المعلومات عن جميع القرى التي هجروا منها، ومعرفة الاستعمالات الحالية لأراضيهم وقراهم، وبناء على كل ذلك سيتم تحديد المطالب الخاصة بكل قرية، وكل ذلك يحتاج إلى عدد من مخططي المدن المختصين ورجال قانون وخبراء، يستصنفهم مركز خاص بالبحث والإحصاء لم يتوفر بعد، كما يحتاج إلى ميزانيات هائلة. وبعد كل ذلك وأكثر ستشور اللجنة إلى المؤسسات الإسرائيلية مطالبة بشكل رسمي بأحقاق حقوق المهجرين".

الكثيرون يعتقدون أن مشروع العودة خيالي، ولكننا نعتقد أن القضية عابدة وأن ما يمكن أن يكون اليوم خيالاً اليوم ربما يصبح قريباً من الواقع في المستقبل. نحن واقعيون ونعتقد بأنه إن يكون سلام شامل ودايم في المنطقة ما لم يتم حل مشكلة اللاجئين بشكل عام والمهجرين في إسرائيل بشكل خاص، يجب على إسرائيل أن تصنع السلام مع منظمة التحرير والدول العربية".

اللجنة عقدت ندوات حول القضية في الناصرة ومعلبا وشقاعمر وجيفا وأجرت اتصالات مع السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب الذين أكدوا دعمهم للجنة واستعدادهم لتقديم المعلومات، وفي الشهر الماضي افتتحت مكتباً لها في مدينة شفاعمر.

فهل يمكن القول إن رحلة الألف ميل قد بدأت وهل سيتحقق حلم العودة؟

في اللجنة يقولون: "زرعوا فاكسلنا ونزعم فيأكلون" مشيرين بذلك إلى تحقيق الحلم، ربما في عهد الأبناء والأحفاد.

أيضا أن القرارات الخاصة بحق العودة لا ينطبق عليها مبدأ التقدم، وهذا الحق يبقى محفوظاً مهما طال عليه الزمن.

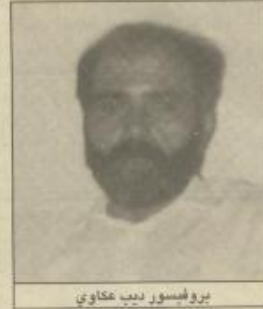
ويضيف: "لقد اتخذت الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ قراراً الفرض بتاريخ ١١/١١/٧٤ تؤكد فيه الجمعية العمومية حق اللاجئين الفلسطينيين الثالث في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شربوا عنها واقتلعوا منها وتطالب بأعادتهم وفي العام التالي اتخذت الجمعية العامة القرار

الصادرة عن الأمم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني.

البروفيسور ديب عكاوي، استاذ القانون الدولي في جامعة "كيبف" من سكان جنديا حالياً، وينتمي لأسرة من قرية "البروة" المهجرة منذ عام ١٩٤٨ يشير إلى جوانب سياسية للقضية، ولكنه يركز حديثه على الجانب القانوني الدولي "حق العودة هو أحد الحقوق الأساسية



الحامي واكيم



بروفيسور ديب عكاوي

٢٢٧٦ الذي يؤكد مجدداً هذا الحق.

خصوصية أزمة المهجرين في إسرائيل

عكاوي وواكيم يشيران إلى التسمية التي "تتمتع" بها الأقلية العربية الفلسطينية داخل إسرائيل، فحسباً لتجمعات اللاجئين الأخرى، يعمل المهجرين في الداخل الجنسية الإسرائيلية من الناحية القانونية، وعليه فهم مواطنون إسرائيليون - يسري عليهم القانون الإسرائيلي ولكنهم في الواقع يواجهون سياسة تمييز واضطهاد قومي.

الحامي واكيم يقول إن هذه الخصوصية تعطي القضية زخماً نوعياً وكبيراً "بالإضافة إلى حقنا الذي يستند إلى الشرعية الدولية وقرارات

الفلسطيني ويضيف: "لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة تبحث شؤون اللاجئين منذ عام ١٩٦٧ وهم أيضاً خارج إطار الحل وإسرائيل من جانبها تولى على بحث عودة حوالي ٢٥٠ ألف لاجيء هجروا أو نزحوا عام ١٩٦٧" واستناداً إلى ما ذكر أعلاه يقول حول اللجنة: "لجنة المبادرة تبحث قضية حق العودة للمهجرين الداخل لقطاع، أي المهجرين الموجودين حالياً داخل إسرائيل، الذين صوبت مسألتهم وهدمت قراهم ويسكنون في قرى ومدن أخرى". نحن نعتقد أن منظمة التحرير رفعت يدنا عن قضية الفلسطينيين في منطقة ١٩٤٨ بشكل عام، والمهجرين خاصة، وبالأماكن القول أن منظمة التحرير لا تمثل اليوم أماناً وضوحاً هذا القطاع من الشعب الفلسطيني ومن هنا تبرز أهمية المبادرة ولغة القضية على عاتقنا".

واكيم يؤكد أن هذه المسألة مفروقة منها لدى اللجنة وإن "لجنة المبادرة" أن تتوجه لمنظمة التحرير بطرح موضوع المهجرين على مائدة المفاوضات، ويستصر التمسك من أجل العودة على تضال الجماهير الفلسطينية بأمل الخط الأخضر، ومنطاب، بعودة المهجرين الذين يعيشون في إسرائيل إلى قراهم الأصلية أو بتعويض الذين تعذر عودتهم لرسباب موضوعية وواقعية "اللجنة تفي وجود مشاكل واشكالات من شأنها أن تحول دون حل جميع قضايا المهجرين بشكل مطبق، لأن هناك قرى مدمرة بنيت عليها مستوطنات، وإن من غير المعقول المطالبة بهم هذه المستوطنات والعودة إليها، ولكن اللجنة تدرك أيضاً أن ٨٠٪ من القرى المهجرة لم يكن عليها مستوطنات وقرى يهودية".

قرار ١٩٤ ساري المفعول ويشمل المهجرين في إسرائيل

يبحث نشيطو لجنة المبادرة حكومات إسرائيل مسؤولية عدم بحث وحل قضايا المهجرين، ويدركون جيداً أن هذه الحكومات استمرت في سياسة فرض الأمر الواقع ومصادرة ما تبقى من أراضي، وهم يدركون أيضاً أن لهذه القضية أبعاداً سياسية ولكنها أولاً قضية إنسانية تستند شرعيتها من الأنظمة والمواثيق الدولية بشأن حقوق الإنسان، ولذلك فهم يصررون على تطبيق الشرعية الدولية بمعدالة و نزاهة تشمل كل الشعوب التي عشت حقد قسوها الوطنية والإنسانية كجما يطالبون بتطبيق القرارات

ملحق الصارة ٨/٤/١٩٩٤

تفخريج الفوج الـ ١٨ في جامعة بيت لحم



المونسنيور رؤوف نجار (من اليمين) والياس فريج رئيس المدينة في حفل التفخريج



الفوج الثامن عشر من خريجي جامعة بيت لحم

يوسف محمد الخراجة، منها كامل حتى صرامين، متى ليوبور انطون ابن، ميسون وايد بريخي الحلاق، ناه محمد حنين بريجي، نورما خليل محمد الترهوني، نياح احمد مسلم لوي، هدي محمد عبد الفتاح ابو عليا، ياسرة "محمد ايوب" محمد ابو هنريوس

ديلم في التربية الثانوية (الادب)

تفريد محمد صالح ابو حمدة، حسين ابراهيم شبيب باضي، مصباح عبد الله عبد الرحمن موسى

ديلم في التربية الثانوية (علوم)

جمال محمد علي ابو كاشف سامي سعيد عبد الحميد بدر

ديلم في التربية الثانوية (العلاج الطبيعي)

زهرة خليل محمد الخضور

ديلم في التربية الابتدائية

انجيل عودة الياس سلامة، انطون بولس انطون يواكيم، اوري فؤاد جودة قفمان، ايمان كمال مصطفى زين، بشية محمد شاكر ملهم، بريجي يوسف الياس مرقص، تفريد سعد حسن يونس، جورجيت خليل يوسف هزبون، رولا جريس ديب مريب، سارة محمد حسين ابو كامل، سعاد الياس سلا فغان، سعاد سليمان احمد الاوربي، سناء ياسر حسن المغربي، عابدة ابراهيم محمود ابو غلوس، فاطمة احمد ابراهيم عبد الغني، فائزة خليل احمد خليل، ايليان بشارة جبرائيل شافع، اينا انطون خليل كتنو، متى بولس انطون يواكيم، ميسون وهيب صالح جابر، نجيب عطوة محمد سلا، نداء عبد الجبار يوسف جازي، نعمة عبد الكريم ناجي قنديل، هنر يوسف محمد الخولة شقي، يسمي محفوظ محمد جود زواهر

ديلم في تربية رياض الأطفال

اشغال عيسى محمد حمادة، رولا حنا الياس

جورج زينه

لمتللت جامعة بيت لحم بتفخريج الفوج الثامن عشر، والذي اسبق عليه فوج زهرة الدانت، بشعور الياس فريج مسؤول السجاعة واللائل في السلطة الوطنية، رئيس بلدية بيت لحم، والمونسنيور رؤوف نجار رئيس الجامعة، ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش واعضاء مجلس الامام ورؤساء اعضاء الجامعات والمعاهد والمؤسسات والهيئات وعدد كبير من المدعوين وايلاء امور الخريجين والفرجيات دوما الاحتفال بحضور موكب الخريجين والخريجات يتقدمهم عددها الكليات على انغام فرقة الجامعة الى قاعة المسرح، التي ازيات بالاعلام للتسليمية، ثم مرف التشيد الوطني الفلسطيني بلاه وقفة سميت وصاد الكراما واجلالا لارواح الشهداء، ثم القى تشيد الجامعة من تاليف خليل توما وتلحين اوجستين لاما بمشاركة جوق الجامعة والخريجين والخريجات، وبعد التاليف الخريجية والاشغالية وكلمات الخريجين والخريجات وزع نائب رئيس الجامعة الشهادات على الخريجين

وقفا على قائمة باسماء الخريجين في جسمه الكليات

كلية الآداب

يكالوريوس في الآداب / اللغة العربية

ديلم في التربية

كامليليا خليل حميدان ابو ريله

يكالوريوس في الآداب / اللغة العربية

انصار الله محمد مجيب، انور حنين بدر عوض جمال موسى سليمان العجالي، جمال مصطفى كامل الياس، ختام محمد عبد الله شحادة، رباح جاد عبد الحميد بدر، سمر ياسين جورج سرياني، سفي عفيف عيسى السليح، شافع محمد عبد الفتاح الدريعي، عبد الحميد عثمان محمد غاضي، عمر علي مصطفى معالي فاطمة محمود رزق سعيد، محمد سالم ناصر عاب، مرون مصطفى حسن يوسف موسى علي موسى التجادي، ميسون خليل اسماعيل سليمان، مها داود محمد عواد نصر مهيدي سليمان الزغارنة يوسف حنين علي الشاهر

يكالوريوس في الآداب / اللغة الإنجليزية

اقاب محمود حميدان ميرة، امنة داود محمد بدران، انا هاجوب هوقسيب ايكزيان، جملة عوض ترويش علي، جهاد حسين محمد مسلم، جواد عيسى حنا مسلم، جهاد الياس نولا امية، خالد احمد عليبة المنصلا، خالد محمود محمد الشلالا، راندا عبد الحميد يوسف علم، ريم ميم الطيف محمد الفصح، سامي حنا موسى مة، سعاد "محمد عمر" عطا الاوربي، مهيدي شريف اسعد عوض، سناء احمد عبد الله علي عبد الهادي، سناء محمد احمد القرام، صوفي لوريس كاروليس سفور، صلاح علي حسين الزرك، طارق عبد الحلال محمد نويكات، عاليه علي ابراهيم فرحات، عبد الحافظ "محمد عيسى" عبد الحافظ تيرج، عبد الفتاح حسن عبد الفتاح غرا، عبد الكريم خليل محمد حمدونة، عير فؤاد سلامة انشلي، علي حنين عبد الرحمن حوشية، فائز زويد حنين ابو اسد فداء محمد احمد الاعرج، لوريس يعقوب حنا الجري، ليذا "محمد طيف" عطا دغا، دانا رجا مصطفى الشام، محمد احمد عبد القادر حنين محمد صالح سلامة يزكات، محمد عبد الزاهر صالح ابو خضير، محمد ياسين يوسف سليمان، محمد يوسف سليمان ابو ملح، مزين يعقوب محمود ابو اسنويه، مبال جورج مهيدي انصاف، مها محمد محمود شتي، مهيدي ياسين جورج سرياني، ناصر علي منصور خضر، ناهد كاروليس نولا الصرام، نالفة حسن نمر رمضان، نالفة حناط نجيم حراوي، نضال احمد عبد الله صلاح، نهابة ابراهيم خضر عبد الله، هدي شسطني جورج شبيب، وجيهة سعود موسى عوض

يكالوريوس في الآداب / علم الاجتماع

علم النفس

ناصر انطون عيسى ابو عشا

يكالوريوس في الآداب / علم الاجتماع

حنا احمد ابراهيم العينة، سمر حنا موسى مة، عبد الحميد حسن عبد الرسول جودة، عدنان حنين علي سالم، ناصر علي محمد الشام

يكالوريوس في الآداب / علم الاجتماع التعليمي

ماله عمر خليل ابو عيش، وايد عبد الفتاح محمد زهران

يكالوريوس في الآداب / خدمة اجتماعية

جهاد جميل ابراهيم جند، جورج عيسى انطون ابو الزلف

كلية العلوم

يكالوريوس في العلوم / الاحياء

ايمان محمد شاكر ملهم، عبد الناصر ابراهيم محمد الطيف، كريستيان مرام عيسى يوسف هيفاء، وديع شحادة خليل، هيلدا يعقوب محمد ابو رومي

يكالوريوس في العلوم / الكيمياء

ابراهيم محمد عبد الصروب، اسني امين حجازي قلبي، ايمان عبد الرحمن احمد عطالة، جملة يوسف حبيب مرة، جورج جمال جريس مالم، خضر محمود توح علق، نكريات رجا محمود سلامة، ريم يعقوب ملكي زبون، صباح انشون نباله رشماوي، سميرة الياس يعقوب ابو هدي، عبد الفتاح هدي ريه نيب قرمان، عير حمدة نيب غاضي، كمال محمد عبد الله فرج الله، مصطفى محمد عبد الرحمن شعيان، نضال شحادة علي القط، يوسف سليمان محمود طري

يكالوريوس في العلوم / الرياضيات

اسماعيل محمد اسماعيل الهجر، حازم موسى محمد الشلالا، خالد عبد الله مرشد، جمهور، خولة احمد محمد سرون، رانا يوسف خليل نون، عمار علي حمدان الاطرش، كفاية يوسف حجازي ميه، ايلي حنا جريس مكر، محمد عبد الفتاح حسن فطاطة، مراد محمود عبد الجواد المنج، ميسا عاتل احمد عودة، نيا فتوح عبد النعم صلاح، وايد شاكر حسين القرحة

يكالوريوس في العلوم / الفيزياء

جورج فليط جبر ابو عيطا، ريتال عوض جريس البردول، ريان عبد الحميد عبد الفتاح رحال، فايز حنين بدر فراية، محمد علي عليان هلسي

كلية إدارة الأعمال

يكالوريوس في إدارة الأعمال

اريت الياس جودة ماريا، ياسل عبد الله محمد صالح جواد سهيل فريد بركة، رافع سعيد عبد الطيف الحسيني، راني فليط بشارة مسلم، سائلة نمر نولا الاطرش، طاهر ناجي يوسف الزعير، علي ترويش علي حنا، ماجد طاهر محمد جلعوم، ناصر فرنسيس مهيدي راجيل، نادرة امين يوسف زيت، هيلانة انطون داود مراك، يوسف (جوزيف) نصر الله يوسف ساموري

يكالوريوس في إدارة الأعمال / للحاسبة

امجد ماجد عبد الهادي السويطي، ام فؤاد عبد العزيز الدجي، اكرم بشارة بوهان ابو الزلف، ايا عوني رباح قنوبي، جريس جبرا فرنسيس خليل عيسى، جهاد عارف عيسى نويكات، جيس يوسف يعقوب شحان، رانا سالا سلامة رزق الله، سمر سامي صادق سلطان، شوبري عيسى زخريا خلف، عيسى عطا عيسى هود، محمود علي محمود هود، متى عفيف عبد العظيم غبون، ناصر بشارة جريس نضال، نيل حنا مالم رشماوي

درجة المشاركة في إدارة الأعمال

نايف محمد محمود حسين، سليمان عيسى سليمان مسلم

كلية التمريض

يكالوريوس في العلوم / التمريض

ايد محمد يوسف السويطي، جتان محمد ملهم

الفنان المسرحي عادل الترتير لـ "الصنارة":

الاهتمام بمسرح الطفل - نقلة نوعية تبشر بالخير

المسرح الفلسطيني له سماته الخاصة، وله اشكالاته في ذات الآن، حيث يرفع البعض هذه الاشكالات لدرجة الازمة، بينما يضعها آخر في إطار العراقيل التي تواجه هذا المجال، أسوة بالمجالات الأخرى في ظل الاحتلال. ويمكن أن يقال عن المسرح الفلسطيني الكثير: ظروفه، دوره ومهامه في هذه المرحلة، ولكن علينا أن لا نهمل أولئك الذين بذلوا جهودهم، ما يقارب ربع قرن، وهم يدخلون عملية حقيقية على صعيد بناء المسرح الفلسطيني. الفنان المسرحي الفلسطيني عادل الترتير يقف، مع آخرين، في مقدمة من أعطوا المسرح، وما زالوا، أصلاً في أن يتسنى لهذا اللون من الفن، الاضطلاع بمهامه الحقيقية تجاه المجتمع.

البطاقة الشخصية:

الاسم: عادل جميل ترتير
تاريخ الميلاد: ١٩٥١/٨/١٤ - رام الله
الحالة الاجتماعية: متزوج + ٤ أطفال
مكان السكن: رام الله
العمل: الحفر اليدوي على اللوبيليا الكلاسيكية، بالإضافة للخزف على الخشب.



شاركتم قبل شهرين تقريباً بدور متواضع في فيلم سينمائي بعنوان "السندوتحوت في القدس" للمخرج الفرنسي رضا الراعي. شاركتم في أعمال أخرى كثيرة مع فرق والشخص الآخرين، لكن لاسف، لم تزلوا الاغصان التي تتركها في علاقة لها لي بها، مثل مسرحية "الشوكة الدم" و "السودا هيسويون شرا" ومسرحية "ميكيتو"، وغيرها العديد. كذلك شاركتم في اعمال، ثم انسحبتم منها لخلافات فكرية ومنهجية، مثل: "كف ايلة واية في سوق الدمام".

أجرى اللقاء: ايمان عبد الله

"الصنارة": متى بدأت هوايتك في مجال المسرح؟

الترتير: منذ الصغر كان لدي اهتمام بالتمثيل، فقد كنت أشغل أقدام الأطفال من نفس سني لقطات من الأفلام، كما كنت أقوم بتقليد بعض الشخصيات النحيفة بي، مثلاً، كنت ألهج بصوت وحركات الزارعين الذين كانوا يترددون على أبي كي يصنع لهم بعض الأدوات الزراعية. ثم بدأت المسرحيات وتجديداً عام ١٩٧١، تشكلت أول فرقة مسرحية مستقلة، فرقة "بلاين". يجهود بعض الأشخاص من القسم ورام الله، بالطبع أخذت أعمل مع الفرقة وشاركتم في كل أعمالها، والتي امتدت منذ ١٩٧١ وحتى أواخر ١٩٧٥، حيث قدما حوالي ٩ أعمال مسرحية. بعد أن انتهت الفرقة، إرتأى بعض أعضائها، وأنا أجمع، أن يقدموا فرقة جديدة ذات مواصفات أخرى، فبدأوا إعطاء المسرح حبه، وتعميق المسلة ما بين المصاحير والمسرح، ولعلنا قمنا لنا وبعض الشباب بتشكيل فرقة "سندوتحوت العجيب" عام ١٩٧٥، وكاننا لعل أن نتفرغ من خلالها للمسرح، لكن لاسف، لم يتحقق ما كنا نصور إليه، فقد خرج بعض الشباب من الفرقة، لكن مع ذلك، تمكننا من العمل داخل الفرقة بدون تفرغ.

"الصنارة": ما هي أعمالكم المسرحية والفنية الأخرى؟

الترتير: عملت مع فرقة "بلاين" في فلمة حياة" عام (١٩٧٢)، و"العنة" عام (١٩٧٢)، و"نشرة أحوال الجبس" عام (١٩٧٢)، و"ثوب الامبراطور" عام (١٩٧٢)، والكثير (مسرحية فنتازيم عام ١٩٧٢)، و"شجرة الجوز ويونس الأحمر" عام (١٩٧٢)، و"شع شعور وفوق يا صاحبي" عام (١٩٧١)، و"عقلسورة والطوبى يا مسرحية للأطفال عام ١٩٧٥)، ومسرحية أخيرة لم تكتمل ويسمى "الطلب والعلي" عام (١٩٧٥). أما بالنسبة لفرقة "سندوتحوت العجيب"، فقد قدما مسرحية "نا انجبتنا" عام (١٩٧٦)، و"تعبية سعيد من فسخل الله" عام (١٩٧٦)، و"راس روس" عام ١٩٨٠، وهي أول مونودراما، مسرحية مثل واحد) ومسرحية "الحقيقة" عام (١٩٨٢). بعد ذلك تم إعداد مسرحية "راس روس"، بشكل جديد عام ١٩٨٤، وفي عام ١٩٨٨ قدما مسرحية "الاصي والأطرش"، عن قصة غسان كنفاني، بعدها "القيعة والنبي"، مسرحية غسان كنفاني، أيضاً عام (١٩٨٩-١٩٩٠). أما في هذه الأيام، فأننا اصل على مسرحية للأطفال بعنوان "حكايات أبو العجيب"، بالتعاون مع مسرح "صنارة" في رام الله.

طريقه، يمكن فرز الجيد من الردي، ودفع مسيرة المسرح إلى الأمام. أما بالنسبة لمسألة مستقبل المسرح المحلي في الشهور القادمة، فأننا نرى أن التفرقات التي نذكرها قبل قليل لا يمكن حلها وتجاوزها خلال أشهر أو حتى سنوات، فالمسألة ليست مسألة تفاؤل أو تشاؤم، بل المطلوب هو إرساء دعائم عملية قائمة على أسس مغايرة لما هو سائد.

"الصنارة": كيف تقيم تجربة المسرح الفلسطيني؟

الترتير: كما هو معلوم، فقد نشأت التجربة المسرحية الفلسطينية في الأراضي المحتلة من خلال مبادرات تطوعية عربية هنا وهناك، بالطبع لم تكن التجربة المسرحية التي كانت تقتصر لكثير من المستقرات، فإذرة على دفع التجربة المسرحية لما قد يتوقعه البعض على سبيل المثال، فقد هدأت المسرحيون الفلسطينيون من انعدام وجودهم في مسرحي فوي في هذه البلاد، كما حدث مثلاً لدى الأشقاء العرب في مصر وسوريا والعراق وليبيا الخ. حركتنا المسرحية مرت بشعار عبدة رغم صغر سننا، وهذه الشعار لا شك بأنها أفرزت بعض الإيجابيات، لكن علينا ألا ننسى أن الصعوبات التي من بها شعبنا وحركتنا المسرحية بشكل خاص، من احتلال وقمع وإغلاق مسارح الخ، ولقد علقنا أمام أي تطور طبيعي للمسرح وأمام أي طماء واستمرارية



عادل الترتير، مشهد من مسرحية "أصو ص"

ولخلق حالة تواصل دائم بينها وبين الجمهور. أما بالنسبة للثقافة ما بين الأعطاء المسرحي ما بيننا، كالفلسطينيين، وما بين أشقائنا العرب، فمألوم أن لنقلنا العرب مستقونا كثيراً في هذا المجال، وبالطبع يعود ذلك لاختلاف الظروف على كل المستويات، لكن الخدمات المسرحية لدينا لا تقل عما هو موجود لدى الدول العربية المتقدمة، إنما الفرق هو في الإمكانيات والفرص وظروف الانفتاح لدى الأخوة على وسائل الإعلام وعلى التجارب العالمية.

"الصنارة": ما هو الوضع الثقافي للفلسطينيين في الأرض المحتلة؟

الترتير: منذ بداية تجربتنا المسرحية في الأراضي المحتلة، شاركتم في كل الجهود والمبادرات الرامية لإيجاد رابطة أو اتحاد أو تجمع هدفه توحيد ودعم الحركة المسرحية.

و"كفر شعرا" وهما إعلان لفرقة "الحكايات المقدسة".

"الصنارة": هناك من يقول أن للمسرح الفلسطيني يعيش أزمة حقيقية، ما هو رأيك؟

الترتير: لاشك بأن المسرح المحلي الفلسطيني يعيش في أزمة عميقة، تعود إلى تدرج التكتلات المسرحية الحقيقية، واعتماد الفرق المسرحية على مسألة الدعم المالي من قبل المؤسسات، وتشجيع المسرح بشكل فج وهادئ، بحيث أصبح التعبير السياسي يلقى على العنصر الفني، إضافة إلى عدم تفاني حتى الاحتراف لدى المسرحيين، دون قدرة حقيقية من المسرح في تغطية ثقافات وروايات هؤلاء الناس، والندرة الشديدة في النص المسرحي المحلي، الذي للتسوية الجيدة، وانعدام التفاهد المسرحي، الذي من

أذكر أنه في عام ١٩٧٥، أقمنا جسماً وحمويًا تحت اسم "تجمع العمل والتطوير الفني"، شاركتم فيه جميع الفرق المسرحية عام ١٩٧٨، محاولة لإعناش التجمع السابق الذكر، لكنها فشلت بالطبع، كذلك تكررت المحاولة عام ١٩٨٠ رابطة المسرحيين الفلسطينيين، ولكن لاسف، فشلت كذلك تلك المحاولة ولم تنق منها بعد ذلك الأسماء أعضاء الهيئة الإدارية، في عام ١٩٨٨، جرت محاولة جديدة لإقامة رابطة المسرحيين، دون فائدة.

"الصنارة": يتحدون عن مشكلة التصوص الفنية والمسرحية المحلية.

الترتير: منذ البداية عانت الحركة المسرحية من نقص أو عدم توفر خصوصية محطات مستوية جيد، وهذا ما دفعنا خصوصاً في مرحلة السبعينات إلى الاعتماد على التاليف الجماعي. ورغم التطور الثقافي والأدبي منذ السبعينات وحتى الآن، برز بالتدريج والقصبة والرواية، وتجهيزات المحاولات لأبناء نصوص محلية، لكن لاسف، لم ترق تلك المحاولات للمستوى المطلوب، مما دفع ببعض المسرحيين في هذه الأيام للاقتناع والاعتماد والتصرف بخصوص عربية أو أجنبية أو تحويل تقصص وروايات إلى نصوص مسرحية.

"الصنارة": ما هي أحوالكم للمسرحية؟

الترتير: أعمل على مسرحية للأطفال تحت اسم "حكايات أبو العجيب"، بالتعاون مع مؤسسة السراج للثقافة والفنون والمسرح، وقد قدما بتقديم عرض افتتاحي على مسرح السراج بتاريخ ١٩/٨/١٩٩٨، وما زال العمل والاستعدادات جارية لتقديم العمل لجمهور الأطفال في الفتيات الصغيرات والدارس في سن وفوي ومجتمعات الأراضي المحتلة، أما بالنسبة لاصلي المستقلية، فافكر في إعطاء مسرحية للكبار، وهذا أريد أن أذكر أن هناك تعارفاً ما بيني وما بين السراج للثقافة والفنون والمسرح، وهذا أول مسرح يقدم في مدينة رام الله بمبادرة من الجمهور الدكتور عبد الطيف طل، والاستاذ ابراهيم الكبار، والتي تديره مستشفى جيد للمسرح وأيجاد بعض الحلول لأمراض المسرح رغم تواضع الإمكانيات لدى هذه المؤسسة.

"الصنارة": وماذا عن مسرح الأطفال؟

الترتير: إن الاهتمام بمسرح الطفل يعتبر نقلة نوعية في تاريخ مسرحنا المحلي يقتصر بالخير، فالحق أننا صرنا من كثير من الأشياء، وحتى المسرح لدينا لم يهتم بهم كما يجب من هذا بالنسبة للتصوير، شاعهم، وأنا شخصياً أعطي نفسي أحد المسرحيين. وفي الآونة الأخيرة إزداد الاهتمام لدى المسرحيين الفلسطينيين بمسرح الطفل، وبالطبع لكل من المسرحيين هدف، ولغاية قد تختلف من هذا إلى ذلك، وقد إزداد اهتمامي مؤخراً بالطفل علماً أنني شاركت أيام "بلاين" بمسرحية الأطفال "حقوقه وطوبى"، وغيرها في "سندوتحوت العجيب"، لكن هذا لا يعني أنني سأتكسر كل جهدي لمسرح الأطفال، وأحاول أن أقتصر على أطفال (١٢ سنة) مهمة صعبة، بل أن هذه التجربة الأخيرة في تغيير عن شعوري بضرورة تقديم عمل مسرحي للأطفال، حتى أن أصبح هناك حالة من التواصل ما بين الصغار والمسرح تتطور وتتقدم إلى أن تصل لدرجة تحول هؤلاء الأطفال لجمهور مسرحي ينمو ويكبر.

إن جمهور الكبار لدينا يفتقر للتجربة المسرحية منذ الصغر، وهذا أجد أهم عوامل أزمة المسرح، نحن الآن نركبنا نركبنا ما على مسرح الصغار إنما نقوم بخلق جمهور مسرحي المستقبل، يختلف نوعاً عن الجمهور الحالي، ويتبع بمواصفات ضرورية لجمهور مسرحي متقدم في هذه البلاد.



جد الفروق



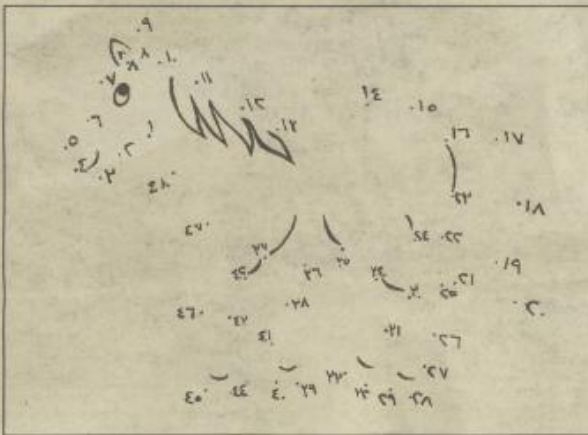
نصيحة من بكر وبيان لكل الاصدقاء



الصديقان الجميلان بكر وبيان احمد غرابية من قرية الرينة ارسلا صورتهم معا رسالة موجهة الى جميع الاصدقاء الصغار، وكذلك الكبار يقول الصديقان في رسالتهم اذا ساعدتك قوتك على ظلم الناس فنذكر قوة الله عليك، لذلك علينا ان نرحم بعضنا بعضاً وان يحب كل منا الآخرين لانه " اذا رحمتهم من في الارض يرحمكم من في السماء "

شكراً لبكر وبيان على هذه النصيحة المهمة. وترجو من جميع الاصدقاء ان يعملوا بها.

ارقام وصورة

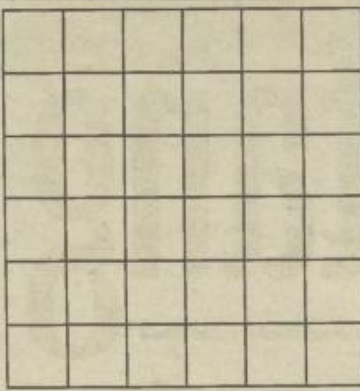


صلوا الأرقام من ١-٤٨. لونوا الرسمة وارسلوها الى الصحيفة.



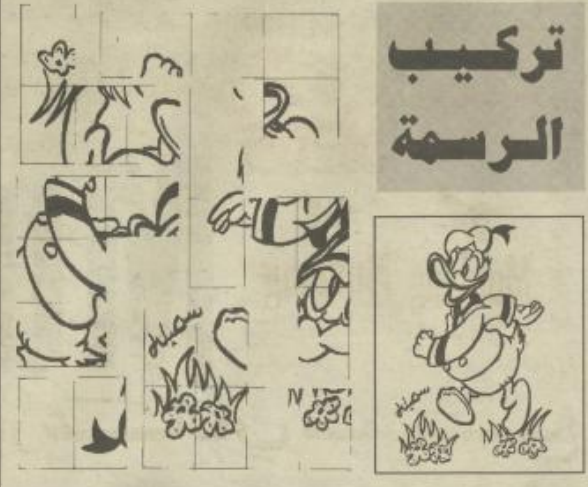
نقل

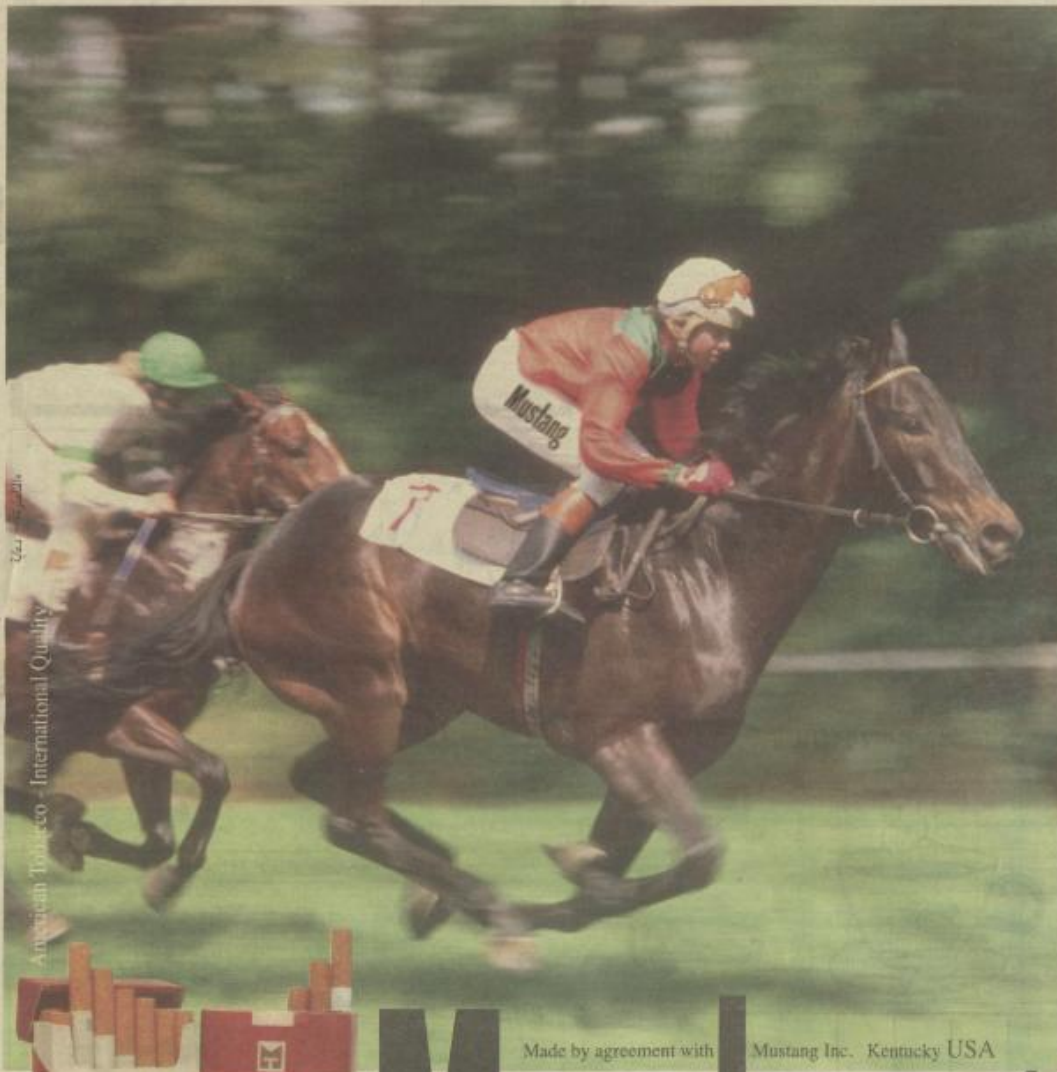
الرسمة



للذين يملكون موهبة الرسم، حاولوا نقل الرسمة في الشبكة الصغيرة كما هي تماماً الى الشبكة الكبيرة. الخالية. نتمنى لكم المتعة

تركيب الرسمة





Amman Tobacco - International Quality



بعلية عادية .. والان ايضاً علبة . Soft Pack

Mustang

Made by agreement with Mustang Inc. Kentucky USA

موسـتـانـج - فوز عـالـي مـمـتـع

تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة